

سلسلة الهدى والنور 782}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم صرف الاموال الزهوية. اه في شراء الكتب العلمية الشرعية. والانشطة الشرعية وصرفها لطالب العلم وحكم ما لو اه يحتاج هذا طالب العلم وباع شيء من الكتب العلمية او الاشرطة واستفاد - [00:00:00](#)

من ثمنها في معيشته ماء حلو او مشرب اه سؤالك كما يبدو ذو شقين. افصل بينهما. ما هو الشق الاول من السؤال الشق الاول اه ما حكم صرف الاموال الزكوية - [00:00:25](#)

لشراء الكتب العلمية الشرعية او الاشرطة العلمية الشرعية وصرفها لطالب العلم يستفيد منها. اولا نعتقد ان الزكاة المفروضة على الاغنياء لا تكون مؤداة الا اذا ملكت لاهلها هذا اولا ثانيا - [00:00:49](#)

طالب العلم اما ان يكون فقيرا واما ان يكون غنيا وعليكم السلام ورحمة الله. فان كان فقيرا جاز له ان يعطى له الزكاة سواء بقصد ان يشتري الكتب او ان يطعم او يشرب - [00:01:22](#)

اما ان تقدم اليه الكتب وهذه من زكاة الاموال فلا نرى ذلك جائزا سامحك الله نحن سألنا رجل وقلنا له انه سؤال شقين. فنحن في الشق الاول له ما يكفيه ولكن - [00:01:45](#)

ليس عنده ما يشتري به قولك عنده ما يكفيه اخرجه من مرتبة الفقر الى مرتبة الغناء الجواب لا. نعم. ما اخذه من فاذا اذا بقي الجواب كما هو فهو فقير ويملك المال - [00:02:09](#)

على انه يشتري ما هو بحاجة اليه من الكتب العلمية فاذا تملك هذا المال واشترى الكتب العلمية حين ذاك يأتي الشق الثاني من السؤال كما اظنه وجهها واضح جدا انه هذا المال صار ملكا له فاذا احتاج الى ان يبيع هذه الكتب - [00:02:31](#)

ليقيس نفسه فله ذلك وان كان هذا يعني ما هي بشارة خير لانها تدل على شيء ليس بالحسن وهو انصرافه عن العلم لعل اجبتك عن السؤال ايضا الشق الثاني من السؤال؟ اجبتها بس احسن الله للنقطة اللي اردتها؟ تفضل آآ هو اذا كان عنده ما يكفي - [00:02:58](#)

من مأكّل ومشرب وملبس الا انه لا يستطيع الزيادة على ذلك لشراء كتب لانها تحتاج مبالغ يعني. هذا تكرار للسؤال بارك الله فيك. له مكتبة اقرأ لي السؤال هل بقي فقيرا ام صار غنيا - [00:03:24](#)

هو هو غني بالمأكّل والمشرب والمجلس. من هو الغني يا اخي في الشرع الغني الذي يملك النصاب لا هذاك الغني كفايته ان يمنعه من السؤال. نعم. لكن الغني شرعا هو الذي يملك النصاب - [00:03:42](#)

فيجب عليه الزكاة. نعم. فمن لا يملك النصاب فهو ليس غنيا. نعم. فهو فقير. فحينئذ لاحظ انا ان السؤال يتكرر فهو مكفي. يعني مثلا صاحب مهنة ما يحتاج الى ان يسأل الناس والله كافيه لكن ليس غنيا بمعنى يجب عليه ان يخرج جهة ما له - [00:03:58](#)

فاذا جاءه مال دعك الان والكتب. جاءه مات قال له انسان هاي مية دينار او الف دينار هل يروح وعرف انه هذا زكاة مال وهو ليس غنيا يجوز له ان يأخذ هذا المال زكاة ام لا. وهو مكفي على حد تعبيرك انت. لا يجوز. لا يجوز - [00:04:22](#)

اذا كان مكتفي ايوا ما الدليل لانه يعتبر فقير يكونوا ايش؟ يكون مكتفي وغني ولا يحتاج ياكل مال الغني نعرف انه يغيب عن الزكاة انت بتقول هذا غني لا يجب عليه جفاف - [00:04:47](#)

والله حنا انا اللي افهم ان الغني انه ما يجد كفايته في سنته صحيح بس غني عن ماذا؟ غني عن سؤال الناس. نعم. وعن ان يتكفف

أيدي الناس. كما جاء في بعض الأحاديث الصحيحة - 00:05:09

ان من سأل وله آآ غداء يوم وعشاء الليلة جاء يوم القيامة وعلى وجهه خموش وخدوش وكدوش فهو غني عن مثل هذا السؤال المحرم عليه. لكن اذا كان مكفيا وجاءه مال وهو لا يجب عليه الزكاة. ما نجد في - 00:05:25

ان شاء الله ما يحرم عليه ان يأخذ زكاة مال الغني. لانه هو لا يملك النصاب نعم يقول كاتب البيان بالنسبة لمسألة المستنصر بالكافر باختصار ان كان قد استنصر بكافر على مسلم غير مستحل ذلك شرعا في نفسه - 00:05:47

دفعاً لعدوان ظنه واقعا به غير مرید به بقتال المسلمين ابتداء ولا سفك دمائهم. ومن خوف على مالهم نفسه ولم يجد من المسلمين من يحميه من هذا العدوان فهو لا يؤثم بذلك ما تعليقكم - 00:06:13

هو نفاس هو كانه كان سكنا لانه جاء الهوى الى ساقية احولوه عني ما احب الهوى احمد المحصول موجود فيه اه ما نقول الهواء؟ ولا غنى للحي عن الهواء ولكن يجب عليه ان يستغني - 00:06:35

عن كل هوس اي نعم وخاصة في هذا الزمان حيث انه صار الهوى هواء متبعا الجواب يا اخي قضية التأثيم شيء والاجتهاد يعني مربوط بالاسم آآ سلبا او ايجابا لماذا - 00:07:07

معروف الشرع قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد الذي اجتهد فخطأ ضرورة لا يأتهم هذا الكلام الذي اه قلته انفا اولاه هو كلام من يعني؟ من هو القائد - 00:07:39

قالوا مجهود مجهول طيب اه هذا الكلام الذي نقلته انفا اما ان يكون هذا الموصوف بما فعل من الاستعانة بالكافر آآ هو مجتهد فهو لا يأتهم كاي حكم شرعي وان كان غير مجتهد فهو اثم - 00:08:19

وفي العبارة اه الثغرات اه تحمل في صواياها عدم الدقة في التعبير مثلا مما استوعبته مما سمعت منك اله قولوا ولم يستحل ذلك هذا ما يفيد ولم يستحل ذلك هذا ما يفيد - 00:08:47

الا اذا كان المقصود انه يكفر او لا يكفر يعني مثلا قلنا انفا بالنسبة لتارك الصلاة فهذا التارك للصلاة اثم قولوا واحدا لانه ما في مجال للاجتهاد فنقول ان كان يسرق الصلاة مؤمنا - 00:09:14

فهو فاسق من كان يترك الصلاة منكرا فهو كافر اي غير مستحل لتارك الصلاة فهذا الذي استجلب الكفار الى بلاد الاسلام اما ان يكون مجتهدا فيأتي الجواب السابق وهو انه غير اجل - 00:09:37

لكن ما معنى قيل وهو غير مستحيل؟ هل هو استحل؟ لانه ناقص من قبل اسمع هبه استحل لكن هو استحل باجتهاد. ما الفرق لا فرخة امتى ها؟ اي نعم. اه. الان بنشوف ملاحظة الاخ علي - 00:09:57

انه شيخنا هو مسترسل في البحث الاخ اختصر لك اختصار ولا هو من قبل قال اذا استحل ولا ما انا ما ادري انا اتكلم عن هذه الفقرة. صحيح. هذه الفقرة - 00:10:21

الكلام صحيح الان نايض الكلام نفسه لا لا نفس الفقرة اللي تكلمت عنها وانا كنت اقرأ بكرة اجمل من هيك لكن اه لحظة لحظة وان كان قد استنصر بكافر على مسلم غير مستحل ذلك شرعا في نفسه - 00:10:31

على نحو ما سبق بيان في الحالة الاولى. فان كان استنصره هذا دفعا لعدوان ظنه واقعا به غير مرید به قتال المسلمين ابتداء ولا سفك دمائهم ومن خوف على ماله ونفسه ولم يجد من المسلمين من يحميه من هذا العدوان فهو لا يؤثم بذلك - 00:10:54

سواء كان قتال ام لم يكن هذا هو نفس العبارة اللي قرأتها وهذا هو التعليم يعني انت بكرك ما قبله بغير الموضوع؟ لا بس على الذكر انه يعني كلمة الاستحلال ايش دورها؟ لانه مشان يتحفظ عما سبق - 00:11:14

اهذا الجو ومن المسائل التي تمت لهذا الموضوع بصلة مسألة المستنصر الكافر على المسلمين. وانه ينظر فيه. فان كان قد استحل فعله هذا في نفسه استحلال شرعيا واجازه لسفك دماء المسلمين واذلالهم وسلب اموالهم فهو بهذا كافر لانه مستحل امرا محرما -

00:11:31

وان كان قد استنصر بكافر على مسلم غير مستحل ذلك شرعا في نفسه. على نحو ما سبق بيانه في الحالة الاولى. فان كان الصنفان

هذا دفعا لعدوان ظنه واقعا به غير مرید به قتال المسلمين فداء ولا سفك دمايهم ومن خوف على ماله ونفسه - [00:11:58](#)
ولم يجد من المسلمين من يحميه من هذا العدوان فهو لا يؤثم بذلك. سواء اكان قتال ام لم يكن. اما ان كان استنصاف للكافر على غير
الحالتين السابقتين اي غير مستحل له ولم يكن لدفع عدوان مظلوم - [00:12:18](#)

فهو بذلك مرتكب كبيرة من الكبائر تجب به عليه التوبة النصوح ولا تتحقق التوبة النصوح الا بشروطها ثم يسرد هنا احكام الاكراه.
نعم. ثم يسترسلون ويقول من باب احكام الاكراه وكأنه يريد ان يفسر كل هذا الباب احكام الاكرام - [00:12:38](#)

لانه يذكر الاكراه يا الفرد على كل حال ما ادري اخذت الجواب عن سؤالك؟ اه نعم. غيره. اه. يعني الفرق فيها محلق انه يكون مغلق
تماما الشرط ان يكونوا سوارا يثبتوا في المعصم - [00:13:00](#)

يعني اذا كان مثلاً هاي بنت بداها تفصل البقية مخلدا يعني؟ هذا عبرة بالغالب يعني لو كان سوال قاضي هون. شايف؟ بدل الفص من
الفضة كما قلت ما في قلتها هيكن لكن هو سوار. نعم. لكن السوار ما هوش حلقة كاملة. ناقصة. صعدتي سنتيين المهم - [00:13:24](#)
يحيط بالمعصم فهو جوار فلا يجوز. وحينئذ لا فرق بهذا السوار الذي لا يكمل حلقة تامة وبين شيار حكم الحلقة التامة لكن مكمل هو
مباح كالفضة مثلاً فنتيجة واحدة. والعكس بالعكس - [00:13:51](#)

بمعنى اذا كان السوار الغالب عليه فضة والموصل هو ذهب فيجوز لانه ليس سوار من ذهب هل تجوز الثراء؟ كيف؟ هل هل تجوز
الصلاة خلف امام يستغيث بالرسول كوسيلة. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - [00:14:13](#)
هل يجوز كذلك الامر انه يستبجح لنفسه انه يميل الى الحكم اللي بقول فيه انه عيسى عليه السلام لم يرفع جسديا الى السماء بل رفع
مقداراً وكذلك الامر يستبجح لنفسه في القول انه يقرأ على - [00:14:36](#)

المحفوظ في المنام رؤية هل تجيز الصلاة خلفه تجوز الصلاة خلف ما دمت او ما دمتا نحكم في الاسلاميين فاذا اخرجناه من دائرة
الاسلام فحينئذ لا تجوز الصلاة اه فانت - [00:14:51](#)

في في حدود معرفتك بالشرع اولاً ومعرفتك بالشخص ثانياً هو لا يزال في دار الاسلام ولا ارتد عن الاسلام؟ ذلك اسلام حتى نفسه
ورجع وقال لي لا تخدر شيوخذك باللي انا قلت له لك اه يعني زي ما تحكي يعني خضع في القول عوض من جديد كان شيخ اه كان
وجهه بموقف - [00:15:13](#)

بعدين ضجت بحكي لي لا تخبر شيوخذك باللي حصل حتى لا يكفروني او يفهموني خطأ انا برأى رؤية في المنام شيء حصل معه؟ لا
معلش هذه جزء مما ذكرت انت قلت انا بحكي للرؤية في المنام - [00:15:41](#)
اما اللي هو جميل الى انه عيسى عليه السلام لم يرفع جسديا الى السماء بل رفع مقداراً اني رافعك المهم يا اخي خذ القاعدة واسترح.
نعم كل انسان اصل مسلم - [00:15:58](#)

ثم ارتكب مخالفة شرعية هذه مخالفة تخرجه من دارس الاسلام والمسلمين ولا تصح الصلاة خلفه ولكن يجب ان نعلم انه ليس كل
مسلم وقع في الكفر وقع الكفر عليه عرفت كيف؟ ليس كل ما وقع في الكفر - [00:16:16](#)
وقع الكفر عليه وتلبسه الكفر واحاط به بحيث انه وخرج من دارس الاسلام فهذه هي القاعدة وتطبيق هذه القاعدة لا يستطيع عامة
الناس انه ينطقوها على اي انسان وانما هذا يحتاج الى علماء - [00:16:42](#)

عارفين بالكتاب والسنة ويكون عندن شيء من الروية والتؤدة والتأني بحيث انه ما في عندن افراط وتقريص ما عندن انه كل مسلمين
كما يقولون على خير ولا انه من قال كذا فقد كفر وارتد عن الدين بدون ما يعرف احواله. هل هو معذور؟ هل هو جاهل؟ هل هو عالم
الى اخره - [00:17:06](#)

ولذلك فانا بقول لعامة المسلمين من امثالك ان هذا اللي عم تسأل عنه في حدود معرفتك انت مسلم ولا كافر؟ لا والله مسلم. اذا
الصلاة جائزة لا والله هذا ليس مسلماً عندي. وانك حينئذ - [00:17:34](#)

انت احتياطاً لا تصلي وراه لكن معناها من جهة اخرى لازم تحتاط ما تبادر الى تكفيره بيجوز تكون انت مخطر في تكفيره لانك لست
من اهل العلم عرفت كيف؟ فاذا غلب على ظنك انه هذا كفر لا تصلي وراه ويصلي على امام لا تشف في اسلامه وايمانه - [00:17:55](#)

لكن لا تقطع بكفره ما دمت لست من اهل العلم واضح نعم نعم. اعمل عند منيح. اعمل اذا هبد في حوكم فاغتنمها. نعم. اه. اعمل عند شخص في بيع اه ملابس واقمشة - [00:18:19](#)

ويضيع بعض الاحيان يضيع بعض الاغراض. خلوهم الصورة يا جماعة وفي بعض الاحيان مثلا يضيع بعض الاشياء تضيع قطعة قماش او يضيع خمار او نقاب. فيأتي صاحب هذا المحل ويقول انت المسؤول - [00:18:44](#)

ويقول انت المسؤول ومثلا يريد ان يدفعني ثمن هذا الشيء اللي ضاع. علما انه هو احيانا يبيع معي وانا ابيع واحيانا قد هذا المحل اكثر من واحد باذنه عن رضاه - [00:19:09](#)

فهل يجوز له ان يدفعني هذا الشيء في حدود ما تقول ما يجوز في حدود ما تقول لكن ما يجوز الحكم بين سنين شرعا حتى نسمع منهما اه دافعوا عنا - [00:19:26](#)

مولانا طبعاً اه شيخنا مبدئياً الاخ طبعاً صدر هذا الكلام دون تنفيذ يعني قلت اي شيء بده يروح به من هذا المحل كونك انت مسؤول بعدي التحول ده مسؤوليته والاشخاص اللي بقولوا انهم بيدخلوا هذا المحل - [00:19:45](#)

هم شباب معروفين يعني لدينا من اخواننا من طلبة العلم وهم الحمد لله امناء انا بالنسبة للبيع والشراء هذا الاخ احيانا يعني ينسى ما ذا باع اما انا ان بعت شيء والحمد لله اذكر ولو قبلك واحدة واحدة تتوسع ونسى تفاصيل. نعم - [00:20:07](#)

بتوافق على التهمة هذه بالنسيان؟ لا. كلمة وطاها. لا. ما بتوافق؟ لا. ليش؟ ما بتنسى؟ انت كما ينسى البشر اذا ما بتوافق الله يهديك. الله يهديك. لا هيك كمان الجيش لكن - [00:20:32](#)

لكن هاي جنة استدراكية يا اخي على ايش اذا انت ما في انك بتنسخ مش مطلقا يعني هو عم يتهمك الان ويا ريت السحب بتكون كلها من القبيل هذه. لانه بين يتهم الانسان اجيره بانه ينسى وبين يخون. شتان ما بينهما - [00:20:52](#)

او يتهمك الان بانك تنسى. شو رأيك؟ شو جوابك؟ لا لا تنسى. نعم. ليه اه اولاً لانني ابيع وفور بيعي واسجل ايوا اولاً لانني ابيع وفور بيعي تسجل ثانياً لان البيعة ليس بتلك الكثرة حتى يعني آآ - [00:21:15](#)

لا استطيع اني مثلاً اسجل او كذا فانت او زاد او كذا ففي يعني اوقات فراغ الجو ممكن هادي كذا فيعني يساعد هذا الشيء كله على التذكر وليس على عدم النسيان. طيب - [00:21:42](#)

انت في عندك اه شيء غير الاصل وهو انه كل انسان يعني بينشق كما قال عليه السلام عن نفسه. نعم. انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني - [00:21:57](#)

نعم يا شيخنا فالحقيقة انه على هاي القاعدة هو ينسى وانا انسى وانت تنسى. اي نعم. لكن انت تكفي زيادة عن هذا الاصل نعم يا شيخنا. صدر قبل ايام عند يعني وقت الحساب جمع المال - [00:22:15](#)

سألته عن هذه البيعة هذه البيعة شو هذه البيعة انت بايعها؟ قال صحيح صحيح اني ما بعرف شو بعت لكن جماعة هدول الاغراض اللي بتبقى من المصاري وحطيتهم كذا حصل ام لا - [00:22:40](#)

يا ابن الشيخ انت بتذهب للشيخ نعم يعني هو اختصر الطريق بدل ما يجي يسأله سألك مباشرة. هذا القول دليل يعني الا في الانتباه هلا بدأت ها تعرف اللي هو - [00:22:56](#)

بدأت تخاوز بتقولوا انتم تخاوز؟ ما بتقولوا اه انت لما بدأت تقول يعني دليل معناها بدأت تتخذ الحيلة اه الشيخ قال لك شو بده يساوي؟ انت جاوب عن السؤال هذا وقع هذا ولا لا؟ نعم. مرة. هذا داخل في النسيان المنفي - [00:23:24](#)

ولا لا؟ نعم طيب. فانت تدان الان هل يليق مرة ما بجوز يقع مخرة؟ نعم وبجوز يقاع كرات. نعم. فاذا قولك لا انسى اصبح نسيا منسيا لانك اعترفت بانه وقع منك نسيان - [00:23:48](#)

وهذا بيخل بالقيام بعملك بصورة كاملة طيب وغيره؟ وقع مرة طبعاً اللي ذكرت الان وسجل ما يعني ما تبقى معه يعني دليل على انه اذا جمع البيعات كلها قال انه هدول ثمن خمار لانه اللي بكم معه بيطلع ثمن خمار ووقع مرة ثانية فما عرف الشيء وما كان مسجل شيء

صحيح؟ صحيح ما استوعبتش القضية لاننا لسنا في مجلس قضاء وانما ان كان هناك مجلس وهو مجلس افتاء. اه فانا بشوف انك انت يجب ان تهتم للقيام بوظيفتك بتمامها وكمالها - [00:24:37](#)

وانت ما بجوز انك تدينه على الظن لانه جوابك السابق انه اه كرد عليه هو هو قال وانت اعترفت ايضا بالمقابل انه بيدخل علينا ناس كثيرين كان جوابك انه هاللي بيدخل - [00:25:12](#)

ان من اخواننا والاصل فيهم الثقة والامانة ووالى اخره. فنستبعد ان يكون يقع منهم اختلاس يلصق بالاجير الذي عندك انت اكرم دعوات يعني. اه اه حينئذ انا بقول ما ينبغي لك ان تدين الاجير الا بدليل قاصر - [00:25:31](#)

مش بالشبهة. صح. ما دام في مجال للشبهة اي ان ترتفع التهمة عنه بسبب نسيانه الى غيره ممن يدخل الى مكان ما بجوز انك تتكلفه انه لا انت لازم تحط قيمة هالضائع هذا الا بدليل - [00:25:59](#)

يعني ما يبقى فيه اخذ رد هذا بكون حال القضية. هات لنشوف شو عندك شو مخبي لنا؟ بالنسبة اه سواء لنا بالالتزام بالامام لقوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليفتن به - [00:26:21](#)

الى اخر الحديث اه ليس لنا وطلبت منا ان نقتدي بالامام في جميع افعاله. حتى اذا قنت القنوت البدعي ان نقص معهم فهل قياسا على ذلك اذا صلى بنا امام - [00:26:41](#)

متعصب لمذهب مالكي ويخي يديه هل نفعل مثله نعم القائد العامة ليس لها تخصيص الا في حدود ضوابط التي نذكرها وهي اذا كان هذا الايمان يطبق ما يدين الله به - [00:26:57](#)

آآ نتابعهم قال في السنة او وافق السنة اما اذا كان اماما ليخالف المذهب الذي هو موافق للسنة وهو يترك السنة مساوسا لله مثال مثلا امام شاف المذهب يجعل بالبسملة - [00:27:20](#)

ما بفائدة عند ركوع اظفها منه ما بتورك في الصلاة هذا نخالفه لأنه لا يفعل ذلك عن التدين وعن عقيدة وانما اما عن كسل واهمال واما عن مساييرته للناس اه بخلاف مثلا لو اقتدينا بحنفي ما بيرفع ايديه لانه يرى انه رفع اليدين مكروه - [00:27:52](#)

ومكروسة حريما ما عم نرفع اخيرا نسأل الله مثالك مالكي بسلوا ايديك ان كان يفعل ذلك عن قناعة شخصية فكذلك القاعدة ما في لكن في ناس اولوا يتبعون مذهبهم الذي اقتنعوا به معذورين غير معذورين هذا حجابهم عند الله - [00:28:23](#)

اه ثانيا قد يكون اله رأي واله اجتهاد يعني مثلا انا اذا صليت وراء امام اعتقد انه مجتهد ويضع يديه بعد الركوع. انا بكرة عملت له. مع انه انا لما بصلي لنفسى او اماما - [00:28:46](#)

ما افعل ذلك لكن معاملة الناس ليس لهم مذهب ما افعل مثلهم لانه ليس لهم ايش رأيت فاذا القاعدة ضبط ممكن حسب ما يأتي اولا يفعل ذلك عن عقيدة عن يعني تدين - [00:29:07](#)

هيك مذهب لكن في ناس اولوا يتبعون مذهبهم الذي اقتنعوا به معذورين غير معذورين هذا حجابهم عند الله آآ ثانيا قد يكون اله رأي واله اجتهاد يعني مثلا انا اذا صليت وراء امام اعتقد انه مجتهد - [00:29:31](#)

ويضع يديه بعد الركوع انا ابوها مثله مع انه انا لما بصلي لنفسى او اماما ما افعل ذلك لكن معاملة الناس ليس لهم مذهب ما افعل مثلهم لانه ليس لهم ايش - [00:29:58](#)

فضائل فاذا القاعدة ضبط ممكن حصر بما يأتي اولا يفعل ذلك عن عقيدة هل يعني تذييل هيك مذهب وهذا الذي يراه ولا نستطيع ان احنا نكلف الناس كلن يصيروا مجتهدين او يصيروا اتباع للسنة - [00:30:13](#)

ليه؟ لانه مو كل الناس يتاح لهم الجو هذي بي فهمهم ايش؟ السنة. شئ ثاني اخير وهو انه هذا الذي يسدل يديه مثلا لم يسمع يوما من الاحاديث ولم تقم عليه الحجة - [00:30:39](#)

هذا نقتدي به اما اذا اقيمت عليه الحجة ببيان السنة وغلب على ظنه انه رجل اه تعصب على السنة لمذهبه ايضا لا نقتدي به واضح؟ واضح. طيب. الحمد لله. كما سؤال شيخ. قد يكون بسيط ان شاء الله. نعم. هل يجوز - [00:30:59](#)

واجب ان يخرج الامام في خلود الوتر لا لا يجوز لا جزاك الله خير الاذان والاقامة ايه هذا حكيك معك اليومين؟ الحقيقة هذا موضوع

اللي معي موضوع بحب الله ابو هريرة يسجله - [00:31:25](#)

هلا بيحب ابو ليلي يسجل لانه هو بحب المستشير يعني ما في اخذ وعطا ما في صياح وضحك خاصة متل بعض اخوانا وهو بيعرفوا
الاكل. عليه بحث بسرّه عندي هنا حديث - [00:31:47](#)

في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيء في الامة لرقم واحد وعشرين ومئة وست الاف آآ نصه اذن صلى الله عليه
واله وسلم في اذن الحسن ابن علي يوم ولد - [00:32:12](#)

فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى هذا الحديث كنت ذكرته في اكثر من كتاب كما ستسمعون اعتمدت فيه على تضعيفه من
بعض علماء الحديث وستعرفون من هو وقويت به - [00:32:38](#)

حديثا بهذا المعنى لكن ليس فيه انه اقام في اذنه اليسرى هو حديث ابي رافع بالترمذي سيأتي الاشارة اليه حديث ابي رافع هذا
اسناده ضعيف مع ان الترمذي صححه فلما خرجته هو السند بين يدي - [00:33:19](#)

امكنني ان اعمل في هذا الاسناد فعلم الحديث ومصطلح الحديث فاثمر ذلك عندي انه حديث ضعيف. والحديث الضعيف آآ معلوم انه
لا يجوز نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم اولاً - [00:33:49](#)

ولا يجوز ان يبنى عليه حكم شرعي ثانيا الا اذا وجدنا له عاضدا او مقويا وهذا العاضد والمقوي تارة نجده ونجد اسناده فنجده صالحا
تقوية غيره وب نكون على بينة وعلى بصيرة - [00:34:13](#)

لان العاضد الشاهد يشترط فيه الا يكون ضعفه شديدا فحينما يكون السند امامنا متبين انه سند ضعيف ولا ضعيف جدا فاذا كان من
النوع الاول قوينا المشهود له واذا كان من النوع الثاني لم تقويه - [00:34:47](#)

لكن هذا لا يتيسر للباحث دائما لان كتب الحديث من الوف المؤلفة في هذه الحالة قد نجد احد علماء الحديث ذكر حديثا معناه يشهد
بمعنى الحديث الضعيف اللي نحننا ضعفناه - [00:35:18](#)

لكن بدنا اله شاهد وجدنا الشاهد في كلام بعض الائمة لكن في السند ما وصلنا اليه لكن هذا الامام بقول اسناد هذا الحديث ضعيف هو
بقول اسناد ضعيف نحن والحالة هذه - [00:35:48](#)

لا يسعنا الا على ان نعتمد عليه. لانه امام وحافظ فنقوي الحديث الاول هل عرفنا ضعفه من اسناده؟ بالحديث الثاني الذي لم نعرف
ضعفه من اسناده لاننا لم نقف على اسناده لكن عرفنا ضعفه - [00:36:15](#)

من شهادة احد علماء الحديث بانه اسناده ضعيف حديث ابي رافع هذه هو مثل هذا الحديث الذي اسمعتم اياه انفا لكن ليس فيه
الاقامة في الاذن اليسرى. فقوينا حديث ابي رافع بالشطر الاول من حديث هذا - [00:36:43](#)

وتركنا الاقامة في الاذن اليسرى لانه ما وجدنا لها شاهدا كان اعتمادي في تقوية حديث ابي رافع من نقل ابن القيم الجوزية في تحفة
ايش المولود او المدود في احكام المولود - [00:37:09](#)

نقل عن البيهقي الذي سيأتي كلامه الان انه قال حديث اسناده فيه ضعف وانا اعتمدت على هذا وقويت حديث ابي رافع الان طبع
شعب الايمان البيهقي ووقفنا على الاسناد والى الاسناد ضعيف جدا - [00:37:35](#)

لا يصح ان نقوي به حديث ابي رافع الان البحث حول اسناد البيهقي لهذا الحديث الذي قال عنه الباقي انه اسناده ضعيف وكنا
اعتمدنا على قوله وقوينا به حديث ابي رافع - [00:38:00](#)

اسمعوا الان ما وصل اليه البحث العلمي بعد الوقوف على اسناد هذا الحديث الذي كنا اعتبرناه شاهدا لحديث ابي رافع والان وصل
البحث الى انه لا يجوز الاستشهاد به لشدة ضعفه. قلت - [00:38:23](#)

تحت هذا الحديث موضوع اخرج به البيهقي في شعب الايمان. في المجلد السادس في الصفحة التسعين بعد الثلاثمائة وبرقم عشرين
بعد الست مئة وثمان تالاف من طريق محمد ابن يونس قال حدثنا الحسن ابن عمرو ابن سيف السدوسي. حدثنا القاسم ابن مفيق -

[00:38:50](#)

عن منصور ابن صفية عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن الى اخر الحديث وقال اي

البیهقي وقد ذکر قبله حدیث ام الصبیان - 00:39:22

المقدم فی المجلد الاول برقم واحد وعشرين وثلاث مئة من رواية الحسن ابن علي رضي الله عنه شو قال البیهقي؟ فی هذا حدیث وفي ذاك الحدیث فی هذین الاسنادین ضعف - 00:39:41

وضعف اخف من كلمة ضعيف اسهل لا مو اسهل الفاظ. الفاظ. مم قلت وفي هذا القول تساهل كبير. ما كنت اود له اي للبیهقي. ان يصدر منه لشدة ضعف الاسنادین - 00:40:02

فان الحدیث المشار الیه حدیث ام الصبیان فیہ رجلان یضعان الحدیث مع ذلك هو شو قال فی اسناده ضعف مع انه فیہ رجلان یضعان الحدیث الله! والضعیف والضعیف لانه وقد اغتر بمثل هذا التساهل - 00:40:25

بعض العلماء المتأخرین تقوى به حدیث ابی رافع الضعیف اسناده كما بینت هناك ولو انه علم شدة ضعفه ما قواه لان الشدید الضعف لا ینفع فی الشواهد بسفاظ العلماء انا ردت علیه هناك - 00:40:55

لیش؟ لانه حدیث ام الصبیان الذی جعله هذا البعض شاهدا لحدیث ابی رافع كان السند بین یدیها وفيه من یضع الحدیث قلت ومثل حدیث الترجمة مثل حدیث ام الصبیان قال لی فیہ رجلان یضعان الحدیث حدیث الترجمة هذا - 00:41:20

فان الحسن ابن عمرو الاصل عمر خطأ مطبعی السدوسی متروک كما فی التقرب وكذبه ابن المدینی والبخاری ومحمد ابن یونس الراوی عن الحسن ابن عمرو هو الکذیبی وهو کذاب وضاع - 00:41:48

وتقدمت له احادیث فراجع فهارس الرواة المترجل لهم فی المجلدات الخمسة المطبوعة ولقد اصابنی مثل او نحو ما اصاب ذلك البعض من الاغترار بالتساهل البیهقي هذا فانی قویت او کدت - 00:42:16

انا اتحفظ كما ترون وهم تنبهون معی بما سیأتی فانی قویت او کدت ان اقوی حدیث ابی رافع المشار الیه بحدیث الترجمة هذا فانی ذکرته كشاهد ما اقول ذکرته شاهدا للتنبیہ الی بقول انا - 00:42:44

مستنكرة على من یقول انا کمسلم یعنی مالک مسلم اه هنا كشاهد یعنی ما هو شاهد فانی ذکرته كشاهد له وقد نقلت عقبه عن ابن القيم قول البیهقي المذكور فی تضعیف الاسنادین. وقلت عقبه ما نصه - 00:43:09

قلت فلعل لعل قلت ما قلت هذا شاهد هذا تحفظ جمیل قلت فلعل اسناد هذا خیر من اسناد حدیث حسن بحیث حدیث حسن حدیث ام الصبیان بحیث انه یصلح شاهدا لحدیث رافع - 00:43:35

والله اعلم. هذا فی سلسلة حدیث الضعیفة المجاهد الاول وما اننی تحفظت بالاستشهاد به فقد غلب علیها الثقة بقول الباهق المذكور وحسنت حدیث ابی رافع به فی الارواء مجلد کذا صف کذا. والان وقد طبع والحمد لله کتاب البیهقي - 00:43:59

الشعب ووقفت فیہ على اسناده وتبین لی شدة ضعفه فقد رجعت عن التحسین المذكور وعاد حدیث ابی رافع الی الضعف الذی یقتضیه اسناده وهذا مثال من عشرات الامثلة التي تضطرنی الی القول بان العلم لا یقبل الجمود - 00:44:29

وان استمر على البحث والتحقیق حتی یأتیه یأتینی الیقین والحمد لله رب العالمین وایه خلاصة الكلام الان عندنا حدیث فرجع الی الضعف الی النار لا یعمل به لاذان ولو یقرأ بالاقامة مقروبة منه ای نعم - 00:44:58

یعنی بقی حدیث ابی رافع على ضعفه ما فیش هزار ما حدیث ابو رافع حدیث ام صبیان وهذا الحدیث عن ابن عباس. اما الصبیان وهاد کلاهما فی الهوی سواء فی کل منهما - 00:45:30

متروکان ضعیفان جدا متهمة بالكذب وهكذا ونسأل الله عز وجل ان یزیدنا علما وان ینبه اخواننا الشباب الی بیتسرعوا ویظنوا ان علم الحدیث امر سهل ای انا قد بلغت من الکبر عسیا - 00:45:49

وهاي بتشوفونی کل یوم برأیی ویقولوا الناس های ناشئین جدید الشیخ ما اکثر خطأ خلیهن یدخلوا فی هالمعركة ویشفوا بعدین عارف واقیلا الله یحفظکم شیخنا فی یوم السبت قادم تحصل انت - 00:46:13

طلابیة فی الجامعة الاردنیة على مستوى جمیع کلیات طبعا یشارک اه فیها جمیع الطلبة منذ کل رؤیة بعد امرک محترم. عفوا یشارک فیها جمیع الطلبات. نعم. بعدین. ذکورا انا. طبعا فی بعض المرشحات. ما شاء الله. نعم - 00:46:40

من المرشحات التي يعني تنزل لابنة الشيخ يوسف العظمي ويبيحونا طبعاً انا استفسرت وذهبت الى الجمعيات الطلابية واخلص من شو هادا كيف تندم يعني فقالوا اصلاً يعني ان تنزل المحبات الى - [00:47:00](#)

انتخابات افضل ما يسمحوا المجال ايوه الوسيلة. نعم طبعاً هذا ليس سؤال ابتداء اه طبعاً من اه من من نزلوا طبعاً المواد من هذا القانون وهو الانسحاب والى اخره بل من قوانينها - [00:47:19](#)

طبعاً ان يقدم المعروفة للوطن ولاهله ولاخره والان ما حكم المشاركة في هذه الانتخابات؟ او انه مثلاً يرشح لانه في بعض الاخوة عنا دكتور بالكلية يقول ان انه يجب على جميع الطلبة ان يشاركوا في هذه - [00:47:41](#)

وفي بعض الاخوة يقولون من يحرم عليه فالطلاب صاروا بين يعني من الانجليزية بين الذين يحرمون بذات شي ما اعجبك وانا ما راح يعجبني اكثر. انا عجبني بالنسبة لك شيء - [00:48:05](#)

فما رأيكم يعني في المشاركة هنا من حيث الانتخاب الطلاب اولاً يا اخي بدنا نفهم صيغة اليمين لانه اظن رح يبين مكتوب من عنوانه. نعم طبعاً هي اظن المادة المادة تسعطش من القانون انه يجب يعني بعد انتخاب الطلاب - [00:48:26](#)

وحضورهم اول جلسة ان يقدم الرئيس والطلاب يعني رئيس المجلس تبع طلابي ان يقدموا اقسام بالله العظيم ان يخلص للوطن مثلاً للدكتور للدستور القوانين الجامعة وكذا والى اخره القضية شبيهة بهذا الاعيان - [00:48:45](#)

طبعاً هذه هذه يعني ليست تسعدنا فقط. ايضاً في هناك اسئلة اخرى يعني هناك امور اخرى. معلىش. نعم. وحدة وحدة. حكم بعض الاخوة يقولون انه بسبب هذا يحرم الدخول فيها - [00:49:03](#)

نو لا شك انه ما دام اه الانتخاب قائم على اساس يعني الاخلاص للدستور وهو ليس اسلامياً بقى مثل ما قلت لك متنبئاً سلفاً انه مبين مكتوب من عنوانه هذا لا يجوز - [00:49:18](#)

لكن لو فرضنا ان اليمين كان يعني لخدمة الاسلام حتى هكذا انا اقول انه هذا لا يكفي لانه الاسلام اليوم له مفاهيم كثيرة. نعم في اسلام اشتراكي مثلاً نعم. وهذا الى عهد قريب كان قائماً في كثير من الاذهان. صراحة - [00:49:37](#)

وان كان آآ لهذا الاسلام الاشتراكي اثاره في قلوب كثير من الدكاترة وامثالهم فلا بد من ان يكون اليمين صريحاً جداً وهو كما ندين الله به خدمة الاسلام على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح - [00:50:02](#)

لو كان اليمين على هذا الاساس الواضح المبين سنقول هل من الاسلام اشتراك آآ قبل ان يكون الاشتراك هل من الاسلام اجراء انتخابات والترشيح بالاوصات هذا لا يوجد في الاسلام - [00:50:27](#)

ويأتي بعد ذلك شراك النساء مع الرجال في الانتخاب اذا مبين من عديد من الجهات انه المكتوب من عنوانه هذا باطل وفاسد لكن لابد من شيء من التفصيل بالنسبة هذا الدكتور - [00:50:51](#)

الذي تورعت عن الاباحة والتصويب اسمه لعل هذا من السياسة الشرعية يعني لكن قد لا تكون يعني من الغيبة المحرمة لاصلاح باسمه من باب قول العلماء الذين قالوا القدح ليس بغيبة في ستة - [00:51:12](#)

متظلم ومعرف ومحرر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة بازالة منكره فقد يكون اه من باب التعريف تسمية هذا الدكتور حتى نعرف علمه حتى نعرف علمه بصورة عامة من فتواه هذه - [00:51:35](#)

حيث قال بانه يجب لانني افهم من كلمة يجب عند اطلاقها وجوباً عينياً ونحن نريد ان نقول له هل تعني لوجوب العين ام الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباطل؟ في ظني - [00:52:04](#)

انه اذا كان عنده شيء من الثقافة الفقهية الشرعية حقيقة فلا يمكن ان يقول بانه واجب عيني وحسب من يقول وجهه كفاية. قد يجب على كل طالب ان ينتهي الله اكبر - [00:52:23](#)

فاذا هذا دكتور. اي نعم دكتور طبعاً عقيدتهم ما شاء الله بالذات مشهورة يمكن بقى بخاف في نهاية السنة يعني مسلاً. لا ما انا اتعمد ما وقفت معه. الدكتور شرف تطلع - [00:52:44](#)

يعني اذا هو كتاب ما شاء الله نتحدث فيه عن حديث الجارية في احدى كتبه اسمه كتاب الحديث النبوي. ايه. فيقول انه طبعاً يذكر

معاني اهل السنة بمعنى اين الله - 00:53:02

اياه في الجارية ايه فيقول اه الذكر معاني طبعاً يقول ان يعني هناك معانيات للسلف والسلف بذكر المعنيين وكيل المعنيين لا هم ولا السلف ولا هم ولا الاشاعة نفسهم. ايوا. ثم ذكر المعنى الذي يرتاح لهم وقال نحن لا نستطيع ان نصف الله عز وجل انه - 00:53:16 تمام لان في ذلك تجسيماً له ولا نستطيع ان نقول انه في الارض لان في ذلك آآ تنزيها يعني اه سبحانه الله انا كسبت عالمامش يعني اين الله؟ وين يكون يعني - 00:53:36

اذا ليست السماء والى الاتفاق فاطاع ربه منه سمعت كلمة فذاك الامير العاقل الذكي نعم لما سمع هذا الكلام قال هؤلاء قوم اضاعوا ربههم بمن محدثات الدكاترة اعير للجامعة الاسلامية درس فيها سنة - 00:53:52

فيظن ان كل تصرف وكل مسلك في الشارع السعودي هو مسلك سلفي فيأتي بمسالك الكبار من يعني احياناً تكون مشينة ويكون فيها جهل بالغ ويبدأ يطعن بالدعوة السلفية بهذه المسألة. الله اكبر. هذا جهل عجيب سبحانه - 00:54:20 صاحبتى ام ذاك الدكتور الذي زعم بانه لا يقول بان الله عز وجل في السماء كما انه لا يقول ان الله عز وجل في الارض آآ قلت عنه لا يقول بان الله في الارض - 00:54:41

بانه يرتدي من حلول لكن ما فهمنا منك عنه لماذا لا يقول كما قال الله عز وجل امنت ما في السماء لنفس العلة ام لعة اخرى اما ما اسمعتنا اياها او نحن ما سمعناها - 00:55:13

هو يقول ان الايات التي الو ما هي ايات لا تحس لا تحد انا حددت لك الاية. هم لماذا لا يقول كما قال الله امنت من في السماء ما هو المحذور عنده - 00:55:39

عرفنا المحذور عنده. نعم من من كونه لا يقول الله اه في الارض لا يقول هذا. نعم وهذا هو الحق بلا شك. نعم. ونقلاً وعقلاً لكن سؤالي لماذا لا يقول كما قال الله - 00:55:59

المنتهم من في السماء لماذا لا يقول بما قال الله؟ يعني شو وجهة نظره؟ شو تأويله؟ نعم. هل عرفت عنه ام لا انا اريد ان اعرف الجواب لانصاف الرجل والا ان الكلمة التي في نفسه لا تتوقف على هذه المعرفة - 00:56:16

فما هو الجواب انه ذكر في الكتاب ارجوك ما تحيد يتكلم عن الاية عن الاية هذه وتتحدث عن انه في السماء. هاي الاية لا تتحدث عن العلو في ظاهرها. اي نعم. قال بمعنى - 00:56:41

عنها؟ ها يعني بالضبط هذه الاية سامحك الله ما تفدنا شي. الاول قلت لك عن الاية. وتاني مرة قلت لك عن الاية وبعدين الايات يا اخي انت بدأت الحديث عن الايات فرجعتك لموضوع السؤال - 00:57:02

عفا الله عما سلف شوفوا يا اخواننا هذه الاية اما ان تفسر على ظاهرها بي كما تعلمنا من علماء اللغة ظرفية فاما ان تبقى على ظرفيتها واما ان تخرج عن هذا المعنى - 00:57:23

فتفسر بمعنى على فاذا فسرت بمعنى على حين اذ لا تكون السماء ظرفية لله كما ان الارض ليست ظرفية لله فاذا كان المشكل عند ذاك الدكتور هو انه وقف عند ظاهر الاية - 00:57:56

فيها ظرفية في اللغة العربية فاذا لا فرق عنده بين من يقول الله في الارض او الله في السماء لان الله اكبر من كل ذلك وهذه حقيقة اذا كيف نفسر الاية - 00:58:21

الجواب على بناء على انها على بابها في ظرفية اقول اذا اسقينا في ظرفية تفسر السماء بالمعنى العلو المطلق وليس بسماء المخلوقة التي هي سبع سماوات عرفت كيف حينئذ يطيح الاشكال من اصله - 00:58:37

لأنو الإشكال على اساس في السماء اي هذه السماء التي هي خلق من خلق الله كالارض فكما انه ليس في الارض فهو ليس في السماء ومن هنا هم يتيم الاشكال فيبينفوا - 00:59:04

يقولوا لا الله ليس في السماء اولاً ادبا مع الكلام الالهي ما يجوز ان يقال هذا الكلام لكن الجائز بل الواجب هو فهم الاية القرآنية فاهمة صحيحاً فالول تفسير لها على اساس ابقاء في بابها - 00:59:22

في هذه الحالة نفسر السماء باللغة العربية ايضا اللي هي معناه العلو المطلق اذا اذا قلنا ان الله عز وجل في العلو المطلق معناه ليس
في مخلوق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:44